المدخل إلى المقدمة الآجرومية

إعداد
عبد العزيز معلّم عبد فارح



المدخل إلى
المقدمة الآجرومية

الطبعة الأولى ٢٠٢١م - ١٤٤٣هـ

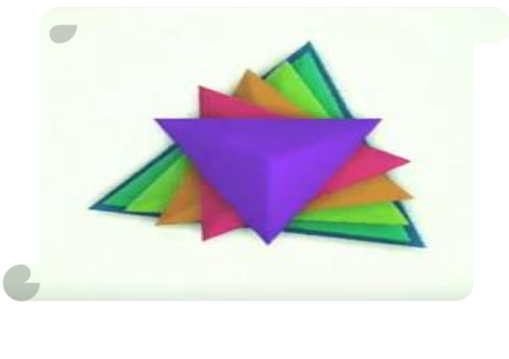
المدخل إلى المقدمة الآجرومية

المدخل إلى

المقدمة الآجرومية

إعداد

عبد العزيز معلّم عبد فارح



بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة لابدّ منها

- يَعْتَقِدُ الكثيرون على أنّ علمَ النّحوِ صعبٌ، لدرجة أنّه لا يفهمه إلا الأذْكِيَاءُ، وهذا غير صحيح؛ لأنّ قواعد النّحو مَضْبُوطَةٌ يمكن فَهْمُهَا في مدّة وجيزة.
- هذا وقد دلّت التّجربةُ على أنّ الطّالب إذا فَهِم مسائلَ الآجرّوميّة سَهُلَ عليه فَهْمُ أصولِ قواعدِ النّحوِ. وهذا ممّا دَفَعَنَا إلى خِدمة هذه الرّسالة القيّمة(الآجرّوميّة) بوضعِ مَدْخَلٍ مُوجز يَصْلُحُ للدِّرَاسة والحفظ قبل قراءتها ويبدأ بالطالب من الصّفر - اللهمّ وفقنا لما تحبه وترضاه.

مَنْهَجُ الرسالة

١) حَصْرُ مسائل الآجرّوميّة في ثلاثة مواضيع رئيسيّةٍ ضمن ثلاثة أبواب

٢) ترتيب المسائل ترتيبا عَقْلِيًا مما يُسَهِّلُ على الطالب حفظَ القواعد.

٣) إهمالُ أكثر التّعريفات الواردة في الآجرومية والاكتفاء بالأمثلة المتنوّعة.

٤) إضافةُ بعضِ المسائلِ الضّروريّةِ كمسائل البِنَاءِ، والإعراب التقديري، وكَيْفِيّةِ الإعراب.

٥) تلخيص أهمّ مسائل النحو في ستة أمور رئيسية.

٦) ذكر أهمّ كتب علم النحو.

مُقَدّمَة

الحمد لله الذي أنزل القرآن الكريم بلسان عربي مبين والصلاة والسّلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد: فإن (المقدمة الآجرّوميّةُ) ما زالت منذ القرن الثامن إلى أيامنا هذه أهمَّ مختصر في علم النحو. ولهذا اعتنى بها العلماء قديما وحديثا ما بين ناظم لها ومُتمّم لمسائلها ومُعرب لألفاظها وشارح لمَضْمُونِهَا. وهذا مدخل ميسَّر يمهّد لمسائلها. وفيه ثلاثة أبواب وخاتمة.

الباب الأول: في الكلمة والكلام

الباب الثاني: في البناء والإعراب

الباب الثالث: في مواقع الأفعال والأسماء المعربة

الخاتمة: في كيفيّة الإعراب

وتحت كُلٍّ من الأبواب والخاتمة مسائلُ متنوّعة.

الباب الأوّل

في الكلمة والكلام

وفيه مسائل:

المسألة الأولى:

- تتَكَوَّنُ اللّغة العربيّة من حروف الهجاء. ومن هذه الحروف تتألّف الكلمات نحو: (الجنّة، الحق، دخل).
- ومن الكلمات يتركّب الكلام أي الجملة المفيدة نحو: (الجنّة حقّ، خرج محمد)

المسألة الثّانية: تنقسم الكلمة الى ثلاثة أقسام: (اسم، وفعل، وحرف)

١ - الاسم: وينقسم إلى مُذَكَّر نحو: (مُحَمَّد، مَسْجِد) ومُؤَنَّث نحو: (فَاطِمَة، مَدْرَسَة)

٢ - الفعل: وينقسم إلى ثلاثة أنواع: ماضٍ نحو: (كَتَبَ، سَمِعَ، أَحْسَنَ) ومضارعٍ نحو: (يَكْتُبُ، يَسْمَعُ، يُحْسِنُ) وأمرٍ نحو: (أُكْتُبْ، اسْمَعْ، أحْسِنْ)

٣ - الحرف الدّالُ على معنًى نحو: (فِيْ، مِنْ، عَلَىْ)

المسألة الثّالثة: لِكُلِّ قسم من أقسام الكلمة علامات:

علامات الاسم:

١ - الخفض نحو: (عَبْدُاللهِ).

٢ - التّنوين نحو: (زَيْدٌ زيدًا زيدٍ).

٣ - دُخُولُ أَلْ نحو: (الرّجل).

٤ - حروف الخفض نحو: (فِي الدَّارِ).

علامات الفعل:

أولًا: علامات الماضي وهي **قد**، نحو: (قَدْ قَامَ) **وتاء التّأنيث السّاكنة**، نحو: (قَامَتْ).

ثانيًا: علامات المضارع وهي قد، نحو: (قَدْ يَقُوْمُ) والسّين، نحو: (سَيَقُوْمُ) وسوف، نحو: (سَوْفَ يَقُوْمُ).

علامة الحرف:

- عدم قَبُولِهِ لعلامات الاسم والفعل نحو: (هل، بل، في)

المسألة الرّابعة: تنقسم الكلمة إلى مبني ، وهو ما يكون آخره على حالة واجدة في أيّ تركيب كان. ومعرب وهو ما يكون آخره على أحوال مختلفة. وتفصيلهما في الباب الثاني.

الباب الثاني

في البناء والإعراب

أولاً: البناء (وفيه مسائل)

المسألة الأولى: في تعريفه:

وهو لزوم آخر الكلمة حالة واحدة نحو: (جاء هؤلاءِ، رأيت هؤلاءِ، مررت بهؤلاءِ).

المسألة الثانية: في حركاته وهي أربعة

١- السّكون نحو: (فِيْ)

٢- الضّم نحو: (حَيْثُ)

٣- الفتح نحو: (أَيْنَ)

٤- الكسر نحو: (هَذِهِ)

المسألة الثالثة: في أنواع المَبْنِيَّاتِ وهي خمسة:

١- الحروف

٢- الفعل الماضي

٣- فعل الأمر

٤- المضارع مع نُون التّوكيد أو نون الإناث

٥- الاسم غير المتمكّن

أوّلا: الحروف: وتُبْنَى على ما سُمع من العرب من سكون وغيره نحو: (مِن، لم، لعلّ).

ثانيا: الماضي: ويُبنَي إمّا على الفتح الظّاهر نحو: (ضَرَبَ، ضَرَبَتْ، ضَرَبَا، ضَرَبَنَا، رضي) أو الفتح المُقَدَّرِ نحو: (رَمَى، سَعَي) وإما على السّكون نحو: (ضَرَبْتُ، ضَرَبْتُم، ضَرَبْنَا، ضَرَبْنَ) وإمّا على الضّم نحو: (ضَرَبُوْا، قَتَلُوا).

ثالثا: الأمر: ويُبنَي إمّا على السّكون نحو: (اضْرِبْ، اسْعَيْنَ) وإمّا على حَذْفِ حَرْفِ العِلَّةِ نحو (اِرْمِ، اُدْعُ، اِخْشَ) وإمّا على حَذْفِ النُّوْنِ نحو: (اِضْرِبُوا، اِضْرِبَا، اِضْرِبِيْ) وإمّا على الفتح نحو: (اضْرِبَنَّ)

رابعا: المضارع مع النُّوْنَين

١- مع نُون التوكيد: ويُبْنَى معها على الفتح نحو:(لَتَضْرِبَنَّ، لَتَضْرِبَنْ)

٢- مع نون الإناث ويُبْنَى معها على السّكون نحو: (يَضْرِبْنَ)

خامسا: الاسم غير المتمكّن: ويُبنى على ما سُمع من العرب من سكون وغيره نحو: (مَن؟ أيْنَ؟)

ومن أنواعه:

١- الضّمائر نحو: (أنَا، أَنْت، نَحْنُ)

٢- أسماء الإشارة نحو: (هذا، هذه، هؤلاء..)

٣- الأسماء المَوْصُوْلَة نحو: (الّذي، الّتي..)

٤- أسماء الشّرط نحو: (مَنْ يَقُمْ أَقُمْ مَعَهُ)

٥- أسماء الاسْتِفْهَام نحو: (كيف، أيْنَ...)

٦- أسماء الأفعال نحو: (هَيْهَاتَ، صَهْ...)

ثانيا: الإعراب (وفيه مسائل)

المسألة الأولى: في تعريفه:

- وهو تَغْيِيرُ أَوَاخِرِ الْكَلِمِ **لَفْظًا** أَوْ **تَقْدِيرًا** لِاخْتِلَافِ الْعَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَيْهَا نحو: (جَاءَ زَيْدٌ والْفَتَىْ، رأيت زيداً والفتى، هذا لزيدٍ وللفتى)
- والعوامل في هذه الأمثلة هي: (جاء، رأيت، (اللّام) في لزيد وللفتى)

المسألة الثانية: في أقسامه وهي أربعة

١- **الرّفع**: ويدخل على الأسماء والأفعال.

٢- **النّصب**: ويدخل على الأسماء والأفعال

٣- **الخفض**: ويدخل على الأسماء فقط

٤- **الجزم**: ويدخل على الأفعال فقط

المسألة الثالثة: في المعربات وهي نوعان:

١- الاسم المتمكِّن

٢- المضارع الخالي من النّونين

أنواع الاسم المُتَمَكِّن

وهي ستّة:

١- الاسم المفرد وهو نوعان: مُنْصَرِفٌ نحو: (زيدٌ، رَجُلٌ) وغَيْرُ مُنْصَرِفٍ نحو: (أَحْمَد، عَائِشَة)

٢- المُثَنَّى نحو: (الزَّيْدَانِ، الزّيدَينِ)

٣- جَمْعُ التَّكْسِيْرِ وهو نوعان: مُنْصَرِفٌ نحو: (رجالٌ، هُنودٌ) وغير منصرف نحو: (مَسَاجِدَ، مَصَابِيْحَ)

٤- جمع المُذَكَّرِ السّالمُ نحو: (الزّيْدُوْن، الزّيْدِينَ)

٥- جمع المؤنّث السّالمُ نحو: (الهِنْدَات)

٦- الأسماء الخمسة وهي: (أَبُوْكَ، أَخُوْكَ، حَمُوْكَ، فُوْكَ، ذُوْ عِلْمٍ)

أنواع المضارع الخالي من النّونين

وهو نوعان:

١- نوع لم يتّصل بآخره شيء سواء كان صحيح الآخر نحو: (يَضْرِبُ) أو معتلّ الآخر نحو: (يَخْشَيْ، يَرْمِيْ، يَدْعُوْ)

٢- نوع اتّصل به ضمير تثنية نحو: (يَضْرِبَانِ، تَضْرِبَانِ) أو ضمير جمع نحو: (يَضْرِبُونَ، تَضْرِبُونَ) أو ضمير المؤنثة المخاطبة نحو: (تَضْرِبِيْنَ) وتُسَمَّى الأفعالَ الخمسةِ.

المسألة الرابعة: في علامات الإعراب ومواضعها:

علامات الرفع: وهي أربعة: (الضّمّة، الواو، الألف، النون)

مواضع الضمة: وتكون في أربعة مواضع:

- الاسم المفرد نحو: (جاء زيدٌ)
- جمع التكسير نحو: (جاء الرّجالُ)
- جمع المؤنث السالم نحو: (جاءت المسلمات)
- المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء نحو: (يَضْرِبُ زَيْدٌ، يَخْشَىْ خَالِدٌ).

مواضع الواو : ويكون في موضعين:

- الأسماء الخمسة نحو: (جاء أبوك) ,
- جمع المذكّر السالم نحو: (جاء الزيدون)

موضع الألف: وتكون في موضعٍ واحد وهو:

- المثنّى نحو (جاء الزّيدان)

موضع النّون: ويكون في موضع واحد وهو:

- الأفعال الخمسة نحو: (الزّيدان يضربان، الزّيدون يضربون)

علامات النّصب : وهي خمسة: (الفتحة، الألف، الكسرة، الياء، حذف النّون)

مواضع الفتحة: وتكون في ثلاثة مواضع:

- الاسم المفرد (رأيت زيدًا)
- جمع التكسير (رأيت رجالا)
- المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء (لنْ يَضْرِبَ زيدٌ، لَنْ يَخْشَى خالدٌ)

موضع الألف

ويكون في موضع واحد وهو:

- الأسماء الخمسة نحو: (رَأيْتُ أباكَ)

موضع الكسرة: وتكون في موضع واحد وهو

- جمع المؤنث السالم نحو: (رَأيْتُ المسلماتِ)

مواضع الياء: ويكون في موضعين:

- المثنّي نحو: (رَأَيْتُ الزَّيْدَيْنِ)
- جمع المذكّر السّالم (رأيت الزَّيْدِيْنَ)

موضع حذف النون: ويكون في موضع واحد وهو:

- الأفعال الخمسة نحو: (الزيدان لن يضربا)

علامات الخفض: وهي ثلاثة: (الكسرة، الياء، الفتحة)

مواضع الكسرة: وتكون في ثلاثة مواضع:

- الاسم المفرد المنصرف نحو: (القلم لزيدٍ)
- جمع التكسير المنصرف نحو: (القلم للرّجالِ)
- جمع المؤنث السالم نحو: (القلم للمسلماتِ)

مواضع الياء: وتكون في ثلاثة مواضع:

- المثنّي نحو: (مَرَرْتُ بالزَّيْدَيْنِ)
- جمع المذكر السالم نحو: (مررت بالزَّيْدِيْنَ)
- الأسماء الخمسة نحو: (مررت بأبِيكَ)

موضع الفتحة: وتكون في موضع واحد وهو:

- الاسم الذي لا ينصرف وهو نوعان

١) مفردٌ نحو: (رُوِيَ عن عائشةَ)

٢) جمعُ تكسيرٍ نحو: (صَلَّيْتُ في مساجدَ)

علامات الجزم: وهي اثنان: (السّكون والحذف)

موضع السّكون: ويكون في موضع واحد وهو:

- المضارع الصّحيح الآخر (لم يَضْرِبْ زيدٌ)

مواضع الحذف

أ- **حذف حرف العلّة**: ويكون في موضع واحد وهو:

- المضارع المعتلّ الآخر نحو: (لَمْ يَرْمِ زيدٌ ولم يَدْعُ ولم يَخْشَ)

ب- **خذف النّون**: ويكون في موضع واحد وهو:

- الأفعال الخمسة نحو: (الزّيدون لم يضربوا)

المسألة الخامسة: في تلخيص مسائل الإعراب

- ظهر مما تَقَدَّمَ أمران:

أوّلهما: أنَّ أقسامَ الإعرابِ أربعةٌ، وعلاماتِه أرْبَعَ عَشَرَ، ومَوَاضِعَه ستّةٌ وعشرون، والمجموعُ أربعةٌ وأربعون.

ويلزم حفظها عن ظهر قلب: لأنّها أساس الإعراب.

وثانيهما: أنّ المُعْرَبَاتِ ثَمَانِيَةُ أنواع، وهي إما معربة بحركة أو بحرف

المعربات بالحركات

١. الاسم المفرد
٢. جمع التّكسير
٣. جمع المؤنّث السّالم
٤. المضارع الّذي لم يَتَّصِلْ بآخره شيء

المعربات بالحروف

١- الأسماء الخمسة

٢- المثنّي

٣- جمع المذكّر السّالم

٤- الأفعال الخمسة

المسألة السادسة: في الإعراب التّقديريّ

أوّلا: في الأسماء

١. الاسم المَقْصُور نحو: (الفَتَى، الحُبْلَى)

٢. الاسم المَنْقُوص نحو: (القَاضِي، الدّاعِي)

٣. الاسم المُضَاف إلى ياء المُتَكَلِّم نحو: (غُلَامِي، قَلَمِي)

- ويُقدّر الإعراب في المقصور والمضاف إلى ياء المتكلّم في حالات الرّفع والنّصب والخفض
- ويقدّر في المنقوص في حالتي الرّفع والخفض ويظهر في حالة النّصب

ثانيا: في الأفعال

١. مُعْتَلُّ الآخِرِ بالألف نحو: (يَخْشَى، يَسْعَى)

٢. معتلّ الآخر بالواو نحو: (يَدْعُو، يَغْزُو)

٣. معتلّ الآخر بالياء نحو: (يَرْمِيْ، يَأتِي)

- ويقدّر الإعراب في المعتلّ بالألف في حالتي الرّفع والنّصب
- ويقدّر الإعراب في المعتلّ بالواو والياء في حالة الرّفع
- وتُجزم الثّلاثة بحذف حرف العلّة

{فَرْعٌ} في المَعْرِفَةِ والنَّكِرَة

ينقسم الاسم إلى معرفة ونكرة

١- **المعرفة:** وهي اللّفظ الّذي يَدُلّ على مُعَيَّنٍ. وتنقسم إلى ستّة أنواع: (العلم، الضمير، أسماء الإشارة، الاسم الموصول، المعرّف ب(أل)، المضاف إلى معرفة

أوّلا: **الْعَلَمُ**: وينقسم إلى اسم نحو: (زَيْدٌ، مَكّة) وإلى كُنْيَةٍ نحو: (أبو القاسم) وإلى لَقَبٍ نحو: (الصدّيق).

ثانيا: **الضَّمِيْرُ**: وهو نوعان: (مُنْفَصِل، ومُتّصِل)

أ- المُنْفَصِل: وينقسم إلى قسمين:

١- مرفوع: نحو: (أنا، أنت، هو...)

٢- منصوب: نحو (إيّايَ، إيّاكَ، إيّاهُ...)

ب- المُتَّصِل: وينقسم إلى ثلاثة أقسام:

١- مرفوع: نحو: (ضَرَبْتُ، ضَرَبْتَ ضَرَبَ...)

٢- منصوب: نحو: (ضَرَبَنِي، ضَرَبَكَ، ضَرَبَهُ...)

٣- مخفوض: نحو: (مَرَّ بِيْ، بِكَ، بِهِ...)

- وكُلٌّ من المُنْفَصِلِ والمُتَّصِلِ ينقسم إلى ثلاثة أقسام:

١ – مُتكَلّم نحو: (أنَا، ضَرَبْتُ)

٢ – مُخَاطَب نحو: (أنت، ضَرَبْتَ)

٣ – غَائِب نحو: (هُمْ ضَرَبُوا)

ثالثا: **أسماء الإشارة**

وهي: (هذا، هذه، هذان، هاتان، هؤلاء)

رابعا: **الاسم المَوْصُول**

وهو: (الّذي، الّتي، اللّذان، اللّتان، الّذين، اللّاتي)

خامسا: **المُعَرَّفُ بِـ(أَلْ)** نحو: (الرَّجُل، العِلْمُ)

سادسا: **المُضَافُ إلىٰ معرفة** نحو: (كتابُ زيدٍ، كتابي، كتاب هذا.....)

٢- النّكرة: وهي غير المعرفة نحو: (كتابٌ، بابٌ، ولدٌ..)

المسألة السّابعة: ينقسم المُضارع المعرب إلى مرفوع ومنصوب ومجزوم. وينقسم الاسم المعرب إلى مرفوع ومنصوب ومخفوض. وتفصيلها في الباب الثالث.

الباب الثالث

في مواقع الأفعال والأسماء المُعْرَبَة

أوّلا: مواقع الفعل (وفيها مسائل)

المسألة الأولى: اعلم أنّه لابدّ في أوّل المضارع من أحد حروف المُضَارَعَةِ المجموعة في قولك (أنَيْتُ) نحو: (أعْلَمُ، نَعْلَمُ، يَعْلَمُ، تَعْلَمُ)

المسألة الثانية: اعلم أنّ المُضَارِعَ المُعْرَبَ له ثلاثة أحوال: (مرفوع، منصوب، مجزوم)

(المضارع المرفوع)

يُرْفَعُ المضارع إذا تجرّد من النّاصب والجازم نحو: (يَضْرِبُ زيدٌ، يَخْشَى خالدٌ، الزّيْدُوْنَ يَضْرِبُوْنَ).

(المضارع المنصوب)

يُنْصَبُ المضارع إذا دخل عليه أحد النّواصب الآتية.

نواصب المضارع: وهي ثلاثة أنواع:

١- ما يَنْصِبُ بنفسه. وهو أربعة:

١. أن نحو: (أن يَضْرِبَ، أن يَخْشَى أن يَضْرِبُوا)

٢. لن نحو: (لَنْ يَضْرِبَ...)

٣. كي نحو: (كَيْ يَضْرِبَ...)

٤. إذن نحو: (إذَنْ يَضْرِبَ...)

٢- ما يَنْصِبُ بِأَنْ مُضْمَرَةً جَوَازًا. وهو: لَامُ كَيْ نحو: (لِيَضْرِبَ)

٣- ما يَنْصِبُ بِأَنْ مُضْمَرَةً وُجُوبًا وهو خمسة

١- لام الجُحُودِ نحو: (مَا كَان لِيَضْرِبَ)

٢- حتّى نحو: (حَتَّى يَضْرِبَ)

٣- فاء السببيّة نحو: (تَعَلَّمِ العلمَ فَيَنْفَعَكَ)

٤- وَاوُ المَعِيَّةِ نحو: (لا تَنْهَ عن خُلُقٍ وتَأْتِيَ مثلَه)

٥- أَوْ نحو: (اِضْرِبْ المُذْنِبَ أَوْ يَتُوْبَ)

(المضارع المجزوم)

يُجْزَمُ المضارع إذا دخل عليه أحد الجوازم الآتية.

جوازم المضارع: وهي نوعان:

الأول: ما يَجْزِمُ فعلا واحدا وهو أربعة

١- لَمْ وأَلَمْ: نحو: (لم يَضْرِبْ)

٢- لَمَّا وأَلَمَّا: نحو: (لما يَضْرِبْ)

٣- لَامُ الأمْرِ والدُّعَاء: نحو: (لِيُنْفِقْ) و (لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ)

٤- لا في النَّهْيِ والدّعاء نحو: (لَا تَحْزَنْ) و (رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا)

والثّاني: **ما يجزم فعلين: الأوّل فِعْلُ الشَّرْطِ والثّاني جوابه** وهو: اثنا عشر:

١ – إنْ نحو: (إنْ تَأْكُلْ آكُلْ)

٢– ما نحو: (ما تَتَصَدَّقْ تجدْهُ)

٣– مَنْ نحو: (مَنْ يَكْذِبْ يَفْجُرْ)

٤– مَهمَا نحو: (مَهْمَا تَقُمْ أَقُمْ)

٥– إذما نحو: (إذْمَا تتعَلَّمْ تَتَشَرَّفْ)

٦– أيّ نحو: (أيَّ يَوْمٍ تُسَافِرْ أُسَافِرْ)

٧– متى نحو: (مَتَىْ تَجْلِسْ أَجْلِسْ)

٨– أيَّانَ نحو: (أيَّانَ تَخْرُجْ أَخْرُجْ)

٩– أين نحو: (أيْنَمَا تُحْسِنْ تُمْدَحْ)

١٠– أنّى نحو: (أنَّىْ تَجِدْ صَدِيْقًا تَمَسَّكْ بِهِ)

١١– حَيْثُما نحو: (حَيْثُمَا تَسْتَعِدْ تُسَافِرْ)

١٢– كَيْفَمَا نحو: (كَيْفَمَا تَكُنْ أَكُنْ)

ثانيا: مَوَاقِعُ الاِسْمِ

اعلم أنّ الاسم المعرب له ثلاثة أحوال (مرفوع، منصوب، مخفوض)

(الاسم المرفوع) يُرْفَعُ الاسمُ في سبع حالات وهي:

إذا كان فاعلا أو نائبَ فاعلٍ أو مبتدَأً أو خبراً أو اسما لكان وأخواتها أو خبراً لإنّ وأخواتها أو تابعا لمرفوع وهو أربعة: (النّعت والعطف والتّوكيد والبدل)

الفـاعـل

وهو نوعان:

١ – ظاهرٌ: نحو: (قام زيدٌ، قام الزّيدان، قام الزّيدون)

٢– ومُضْمَرٌ وهو اثنا عشر نوعا

- اثنان للمتكلّم: نحو: (ضَرَبْتُ وضَرَبْنَا)
- وخمسة للمخاطب: نحو: (ضَرَبْتَ ضَرَبْتِ ضَرَبْتُمَا ضَرَبْتُمْ ضَرَبْتُنَّ)
- وخمسة للغائب نحو: (ضَرَبَ ضَرَبَتْ ضَرَبَا ضَرَبُوا ضَرَبْنَ)

فائدة: الضميران في ضَرَبَ وضَرَبَتْ مُسْتَتِرَانِ وما عداهما بَارِز

نائب الفاعل

وتُغَيَّرُ معه صيغة الفعل فإن كان ماضيا ضُمّ أوّله وكُسِرَ ما قبل آخره نحو: (قُطِعَ الغُصنُ) وإن كان مضارعا ضُم أوله وفتح ما قبل آخره نحو: (يُقْطَعُ الغصنُ).

وهو نوعان:

١ – ظاهرٌ: نحو: (ضُرِبَ زَيْدٌ، ويُضْرَبُ زَيْدٌ)

٢– وضميرٌ: وهو اثنا عشر نوعا

نحو: (ضُرِبْتُ وضُرِبْنَا ... إلى آخر ما تقدّم في الفاعل)

المبتدأ

وهو نوعان:

١ – ظاهرٌ: نحو: (زَيْدٌ قَائِمٌ) (الزيدان قائمان..)

٢- وضميرٌ وهو اثنا عشر نوعا:

- اثنان للمتكلم: نحو: (أنَا ونَحْنُ)
- خمسة للمخاطب: نحو: (أنْتَ أنْتِ أنْتُمَا أنْتُمْ أنْتُنَّ)
- خمسة للغائب: نحو: (هُوَ هِيَ هُمَا هُمْ هُنَّ)

الخبر

وهو نوعان:

١- مفردٌ: نحو: (زَيْدٌ قَائِمٌ، الزّيدان قائمان)

- والمرادُ بالمفرد هنا: (ما ليس جملة ولا شبيها بالجملة)

٢- وغير مفرد: وهو أربعة أشياء

١. جملة فعليّةً نحو: (زيدٌ قام أبوه)

٢. جملة إسميّة: نحو: (زيدٌ جاريتُهُ ذَاهبةٌ)

٣. ظرف: نحو: (زيدٌ عندَك)

٤. جارٌّ ومجرورٌ: نحو (زيدٌ في الدّار)

{فرع} في نواسخ المبتدأ والخبر

وهي ثلاثة أنواع:

١) ما يرفع المبتدأ وينصب الخبر وهو: كان وأخواتها نحو: (كان زيدٌ قائمًا)

٢) ما ينصب المبتدأ ويرفع الخبر وهو {إنّ واخواتها} نحو: (إنّ زيدًا قائم)

٣) ما ينصبهما على أنّهما مفعولان وهو (ظَنَّ وحَسِبَ وخَالَ وزَعَمَ وعَلِمَ وَوَجَدَ واتَّخَذَ وجَعَلَ) نحو (ظَنَّ خالدٌ زَيْدًا قَائِمًا)

اسم كان وأخواتها

وهي: {أَمْسَى، أَصْبَحَ، أَضْحَى، ظَلَّ، بَاتَ، صَارَ، لَيْسَ، مَا زَالَ، مَا انْفَكَّ، مَا فَتِئَ، مَا بَرِحَ، مَا دَامَ} ومثل هذه الأفعال ما تصرّف منها من مضارع وأمر وغيرهما نحو: (كَانَ زَيْدٌ قَائِمًا، كان الزيْدَانِ قَائِمَيْنِ، ويَكُونُ زيدٌ قائمًا)

خبر إنّ وأخواتها

وهي: {أَنَّ، كَأَنَّ، لَيْتَ، لَعَلَّ، لِكِنَّ} نحو: (إنّ زَيْدًا قَائِمٌ، إنّ الزَّيْدَيْنِ قَائِمَانِ)

التّابعُ للمرفوع

وهو أربعة:

الأوّل: النّعت. وهو تابع للمنعوت في رَفْعِهِ ونَصبِهِ وخَفْضِهِ وتَعْرِيفِهِ وتَنْكِيرِهِ وتَذْكِيرِهِ وتَأْنِيثِهِ وفي إفْرَادِهِ أو تَثْنِيَتِهِ أو جَمْعِهِ نحو: (جَاءَ زَيْدٌ العَاقِلُ) (وجَاءَ الزَّيْدَانِ العَاقِلَانِ) (جَاءَتْ هِنْدٌ العَاقِلَةُ) (جاء رَجُلٌ عَاقِلٌ)

الثّاني: العَطْفُ. وهو تابع للمعطوف عليه في رفعه ونصبه وخفضه وجزمه. نحو: (جاء زَيْدٌ وَمُحَمَّدٌ، ورَأَيْتُ زَيْدًا وَمُحَمَّدًا)

حُرُوفُ العَطْفِ

وهي:

١- الواو: لمطلق الجمع نحو: (صام خالدٌ ومحمدٌ)

٢- والفاء: للتّرتيب والتّعقيب نحو: (جاء زيدٌ فخالدٌ)

٣- ثم: للتّرتيب والتّراخي نحو: (جاء زيدٌ ثمّ خالدٌ)

٤ - أو: للدّلالة على أحد الشّيئين نحو: (جالِسِ الفقهاءَ أو القُرّاءَ)

٥ - أم: لطلب التّعيين نحو: (أعندك زيد أم عمرو؟)

٦ - بل: للإِضْرَابِ نحو: (اضرب زيدا بل خالدا)

٧ - لا: للنفي نحو: (جاء زيدٌ لا خالدٌ)

٨ - لكنّ: للاستدراك نحو: (لا تضرب زيدا لكن خالدا)

٩ - حتّى: للجمْع بين المتعاطفين نحو: (أكَلْتُ السّمكةَ حتّى رأسَها)

الثالث: التّوكيد. أي {المُؤَكِّدُ}

والمُؤَكِّدُ تابعٌ للمُؤَكَّدِ في رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه

ألفاظ التّوكيد

١ - النّفْسُ نحو: (جاء زَيْدٌ نَفْسُهُ)

٢ - العَيْنُ نحو: (جاء زَيْدٌ عَيْنُهُ)

٣ - كُلٌّ نحو: (جَاءَ الجَيْشُ كُلُّهُ)

٤ - أَجْمَعُ نحو: (جاء القَوْمُ أَجْمَعُونَ)

الرّابع: البدل

- البدلُ يَتْبَعُ المُبْدَلَ منه في جميع إعرابه

أنواع البدل

١ - بدل الشيء من الشيء نحو: (جاء زَيْدٌ عَمُّكَ)

٢ - بدل البعض من الكلّ نحو: (أكَلْتُ الرَّغِيْفَ ثُلُثَهُ

٣ - بدل الاشتمال نحو: (نَفَعَنِي زَيْدٌ عِلْمُهُ)

٤ - بدل الغَلَطِ نحو: (رَأَيْتُ زَيْدًا الفَرَسَ)

(الاسم المنصوب)

يُنْصَبُ الاسمُ في أربعة عشر حالا وهي:

إذا كان مفعولا به أو مَصْدَرًا أو ظَرْفَ زمانٍ أو ظرف مكانٍ أو حالا أو تمييزا أو مُسْتَثْنًى أو اسْمَ لا أو مُنَادًى أو مفعولا من أجله أو مفعولا معه أو خبرا لكان وأخواتها أو اسما لإنّ وأخواتها أو تابِعا لمنصوبٍ

المفعول به

وهو نوعان:

١- ظاهِرٌ: نحو: (ضَرَبْتُ زيدًا/ الزَّيْدَيْنِ)

٢- ومُضْمَرٌ

وهو نوعان:

١- متّصلٌ نحو: (ضَرَبَنِي ضَرَبَنَا) (ضَرَبَكَ ضَرَبَكِ ضَرَبَكُمَا ضَرَبَكُم ضَرَبَكُنَّ) (ضَرَبَهُ ضَرَبَهَا ضَرَبَهُمَا ضَرَبَهُم ضَرَبَهُنَّ)

٢- منفصلٌ (إيّايَ إيّانَا) (إيّاكَ إيّاكِ إيّاكما إيّاكم إيّاكنّ) (إيّاهُ إيّاهَا إيّاهُمَا إيّاهُمْ إيّاهُنَّ)

المصدر

وهو نوعان:

١- لَفْظِيّ نحو: (ضَرَبْتُ ضَرْبًا)

٢- مَعْنَوِيٌّ نحو: (قَعَدْتُ جُلُوْسًا)

ظرف الزّمان

نحو: (صمت اليومَ)

ألفاظه: اليوم، الليلةَ، غُدْوَةً، بُكرَةً، سَحَرًا، غَدًا، عَتَمَةً، صَبَاحًا، مَسَاءً أَبَدًا حِيْنًا، أمَدًا

ظرف المكان

نحو: (صَلّيْتُ أَمَامَكَ)

ألفاظه: أَمَامَ، خَلْفَ، قُدَّامَ، وَرَاءَ، فَوْقَ، تَحْتَ، عِنْدَ، مَعَ، إزَاءَ، حِذَاءَ، هُنَا، ثَمَّ

الحـــال

نحو: (جاء زيدٌ راكبًا، رأيت ألزّيْدَيْن كاتِبَيْنِ، رأيت العُلَمَاءَ متّفِقِيْنَ)

التّمييز

نحو: (طَابَ مُحَمَّدٌ نَفْسًا) (اِشْتَرَيْتُ عِشْرِينَ كِتَابًا)

المستثنى

أدَوَاتُهُ: وهي ثمانية: وتنقسم إلى ثلاثة أنواع

١- حرف: وهو (إلّا)

٢- اسم: وهو (غير وسِوَى وسُوَى وسَوَاء)

٣- ومُتَرَدِّدٌ بين الفعل والحرف وهو (خَلَا عَدَا حَشَا)

أرْكَانُهُ

١. المُسْتَثْنَى منه (وهو: ما قبل إلّا وأخواتها)

٢. وأَدَاةُ الاسْتِثْنَاء (وهو: إلّا وأخواتها)

٣. والمُسْتَثنَى (وهو: ما بعد إلّا وأخواتها)

أحْكَامُ المُسْتَثْنَى

أوّلا: المستثنى بـ(إلاّ)

وله ثلاثة أحكام:

١- **وُجُوب النصْب**: إذا كان الكلام قبل (إلّا) تامّا (أي ذُكِرَ فيه المستثنى منه) مُوجَبًا (أي لم يتقدّم عليه نَفْيٌ) نحو: (قام القومُ إلّا زيدا)

٢- **جَوَازُ النّصْب أو البدل**: إذا كان الكلام قبل (إلّا) تامّا مَنْفِيًّا نحو (ما قام القوم إلّا زيدًا أو إلّا زيدٌ)

٣- **الإعراب علىٰ حَسَبِ العوامل**: إذا كان الكلام قبل إلّا ناقصا (أي لم يذكر فيه المستثنى منه) نحو: (ما قام إلّا زيدٌ)

ثانيا: المستثنى بغيرِ وأخواتها

- وحكمه وجوب جرِّه على كونه مضافا إليه وإعرابُ (غيرٍ وأخواتها) إعرابَ الاسم الواقع بعد (إلّا)

ثالثا: المستثنى بـ(عَدَا وخَلاَ وحَاشَا)

- **يجوز فيه**

(١) النّصب على أنّه مفعول به إذا كانت أفعالا (قام القومُ خلا زيدًا..)

(٢) الجرّ إذا كانت حروف جرٍّ نحو: (قام القومُ خلا زيدٍ..)

اسم لا التي لِنَفْيِ الْجِنْس

نحو: (لا رَجُلَ فِي الدَّارِ)

شروط عملها:

(١) أن يكون اسمها وخبرها نكرتين

(٢) أن تكون (لا) مباشرة (أي تَتَّصِلَ باسْمِها)

(٣) ألّا تتكرّر (لا)

- فإن كان اسمها **معرفة**: نحو: (لا زيدٌ موجودٌ ولا خالدٌ) أو لم تكن **مباشرة لاسمها** نحو: (لا في الدّارِ رجُلٌ ولا امْرَأةٌ وجب إلغَائُهَا (أي رفع ما بعدها) وتكرارها.
- وإن كان اسمها نكرة وبَاشَرَتْهُ وتكررت (لا) جاز إعمالها وإلغائها نحو: (لا رجلَ في الدّارِ ولا امرأةَ) (لا رجلٌ في الدّارِ ولا امرأةٌ)

أنواع اسمها:

ينقسم اسمها إلىٰ ثلاثة أنواع:

١. **المفرد نحو**: (لا رَجُلَ فِي الدَّارِ، لَا رَجُلَيْنِ فِي الدَّارِ)

والمراد بالمفرد هنا وفي باب المنادى: (ما ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف)

- **حكمه**: يُبْنَي عَلَى مَا يُنْصَبُ بِهِ

٢. **المضاف نحو**: (لَا طَالِبَ عِلْمٍ مَمْقُوتٌ)

- حكمه: يُنصب بالفتحة أو ما ناب عنها

٣. **الشّبيه بالمضاف نحو**: (لَا طَالِعًا جَبَلًا مَكْرُوهٌ)

- حكمه: يُنْصَبُ بالفتحة أو ما ناب عنها

المنادي

حُرُوْفُهُ : منها: يَاْ، أَيَاْ، هَيَا، أَيْ، نحو: (هَيَا خَالِدُ تَعَالَ)

أَنْوَاعُهُ وهي خمسة:

١- **المفردُ العَلَمُ**: نحو (يا زيدُون، يا زَيْدَانِ)

- حكمه: يُبْنَي على ما يُرفَع به

٢- **النَّكِرَةُ المَقْصُودَةُ**: نحو (يا غلامُ، يَا غُلَامَانِ)

- حكمها: تُبْنَي على ما تُرفَع به

٣- **النّكرةُ غيرُ المقصودةِ**: نحو: (يا مُغْتَرًّا دَعِ الْغُرُورَ)

٤- **المُضَاف**: نحو: (يا عبدَاللهِ)

٥- **الشَّبِيهُ بالمُضافِ**: نحو: (يا طَالعًا جَبَلًا)

- وحكم هده الثلاثة النّصبُ بالفتحة أو بما ناب عنها.

المفعول من أجله

أنواعه:

١- مقترن بأل، نحو: (ضَرَبْتُ ابْنِي التَّأْدِيْبَ)
٢- مضاف نحو: (زُرْتُكَ مَحَبَّةَ أدبِكَ)
٣- مجرّد من (أل) والإضافة نحو: (قَامَ زَيْدٌ تَرْحِيبًا لِخَالِدٍ)

المفعول معه

نحو: (أنَا سَائِرٌ والْجَبَلَ، جَاءَ الْأَمِيرُ وَالْجَيْشَ)

خبر كان وأخواتها

نحو: (كان زيدٌ قائمًا، وكان الزَّيْدَاْنِ قَائِمَيْنِ)

اسم إنّ وأخواتها

نحو: (إنّ زيدًا قائمٌ، وإنّ الزّيْدَيْنِ قَائِمَان)

التّابع للمنصوب

وهو: (النّعت والعطف والتّوكيد والبدل)

(الاسم المَخْفُوضُ)

يُخْفَضُ الاسم في ثلاث حالات وهي: إذا كان مَخْفُوضًا بحرفِ جرٍّ، أو مُضَافًا إليه، أو تابعا لمخفوض

المخفوض بحرف الجرٍّ

حروف الخفض وهي:

١- مِنْ (من المسجدِ)

٢- الى (الى البيتِ)

٣- عن (عن القوسِ)

٤- على (على الكرسيِّ)

٥- في (في الغرفةِ)

٦- الباء (بقلمٍ)

٧- الكاف (كزيدٍ)

٨- اللام (لخالدٍ)

٩- واو القسم (واللهِ)

١٠- باء القسم (باللهِ)

١١- تاء القسم (تاللهِ)

١٢- رُبَّ (رُبَّ يومٍ)

١٣- واو رب (وَلَيْلٍ)

١٤- مذ (مُذْ يَومِنَا)

١٥- منذ (مُنذ يومِ الجمعةِ)

١٦- حتى (حتى مطلعِ الفجرِ)

المضاف إليه

نحو: (غُلَامُ زيدٍ، غُلَامُ الزّيْديْنَ، ثَوْبَ حَرِيْرٍ)

التابع للمخفوض

نحو: (مَرَرْتُ بِرَجُلٍ عَالِمٍ، الْقَلَمُ لِخَالِدٍ ومُحَمَّدٍ، الكِتَابُ لِبَكْرٍ نَفْسِهِ، صَلّيْتُ في المُصَلّى المَسْجِدِ)

الخَاتِمَةُ: في كيفيّة الإعراب

وفيها مسائل:

المسألة الأولى: في تعريفه: المراد بالإعراب هنا تطبيق القواعد على الكلمات سواء كانت معربة أو مبنيّة

المسألة الثانية: في أقسامه: ينقسم الإعراب إلى ثلاثة أقسام:

١- **الإعراب اللفظي**: ويكون في الكلمات المعربة غير المعتلّة الآخر نحو: (ينجح المجتهد)

٢- **الإعراب التقديري**: ويكون في الكلمات المعربة المعتلّة الآخر أو المضافة إلى ياء المتكلّم نحو: (يقضي القاضي دَينِي)

٣- **الإعراب المَحَلِّيُ**: ويكون في الكلمات المبنيّة نحو: (هذا زيد) وفي الجمل نحو: (العلم ينفع)

المسألة الثالثة: في كيفيّته:

إذا عرفت أنّ الكلماتِ اسمٌ أو فعلٌ أو حرفٌ وأنّها إمّا معربة أو مبنيّة وأنّ المعرب يكون مرفوعا أو منصوبا أو مخفوضا أو مجزوما وعرفت مواضعَ ذلك في الأفعال والأسماء فلا يَصْعُبُ عليك بعد ذلك إعرابُ أيِّ كلمة. واتّبع الخُطُوَاتِ التّالية

١. اِقْرَأ العبارة قراءة صحيحة وَافْهَمِ الْمَعْنَى

٢. حَدِّدْ نوعَ الكلمة: أهي اسم؟ أم فعل؟ أم حرف؟

٣. عَيِّنْ حكمَ الكلمة: أمعربة أم مبنيّة؟

٤. إذا كانت معربة فحَدِّدْ مَوقِعَها: أمرفوعةٌ؟ أم منصوبةٌ؟ أم مخفوضةٌ؟ أم مجزومةٌ؟ وبَيِّنِ السبب نحو: (مرفوعٌ لأنّه فاعلٌ...)

٥. إذا كانت مبنيّة فبيّن هل لها محلّ من الإعراب أم لا فتقول في الحروف وفعل الماضي وفعل الأمر مَثَلًا (لا محلّ له من الإعراب) وفي غيرها من المبنيّات كالضمير مثلا (في محل كذا).

المسألة الرابعة: في أمثلته:

- الإعراب اللفظي: ينجحُ المجتهدُ، لن يسودَ الحسودُ، لم يضرب زيدٌ خالدًا.
- الإعراب التقديري: يخشى موسى، يأتي الداعي، يَدْنُو زميلي.
- الإعراب المحلي: كيف أنت؟ محمدٌ سافر أبوه، الجهلُ ضَرَرُه كبيرٌ.

(تطبيقات)
على أنواع الإعراب

أولا: اللفظي: ينجح المجتهد: ينجح فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة لأنه فعل مضارع صحيح الآخر. المجتهد فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة لأنه اسم مفرد صحيح الآخر

ثانيا التقديري: يخشى موسى: يخشى فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره لأنه فعل مضارع معتل الآخر منع من ظهورها التعذر موسى مرفوع لأنه فاعل وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره لأنه اسم مفرد معتل الآخر منع من ظهورها التعذر

ثالثا المحلي: كيف أنت؟: كيف اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم. أنت ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ مؤخر

وقس علىٰ هذا. وعليك بالرجوع إلى كتاب (قواعد الإعراب لابن هشام) كي تتمكّن من تطبيق الإعراب على آيات القرآن الكريم الذي وُضِعَ النحو من أجل فهمه.

خلاصة الرسالة

اعلم أنّ أهمّ مسائل علم النحو تتلخّص في ستّة أمور وهي:

١. تنقسم الكلمة إلى ثلاثة أقسام: (اسم وفعل وحرف)

٢. الكلمة إمّا مبنيّة وإمّا معربة

٣. المبنيّات خمسة

٤. المعربات اثنان

٥. المضارع المعرب له ثلاثة أحوال (مرفوع، منصوب، مجزوم)

٦. الاسم المعرب له ثلاثة أحوال: (مرفوع، منصوب، مخفوض)

وهذا آخر ما أَرَدْتُ جَمْعَهُ وليس لي فيه إلا التَّرتيب والتّقريب. وقد اعْتَمَدْتُ فيه على الكتب التالية وهي :

التّحفة السّنيّة ، والمُمْتِعْ في شرح الاجرومية، و الدّروس النّحويّة لحفني ناصف وزملائه، وجامع الدروس العربية لمصطفى الغلاييني .

والكتابان الأخيران من أهمّ كتب النحو والصرف المعاصرة .

وفي الجدول الآتي بيان أهمّ كتب النحو القديمة.

أهمّ كتب النّحو (الدّراسيّة)

أ- الآجرّوميّة ومتعلّقاتها

- المقدّمة الآجرّوميّة
- الدّرة البهيّة للعمريطي
- متمّمة الآجرّوميّة للحطّاب

ب- كتب ابن هشام

- قطر الندى وشرحه
- شذور الذهب وشرحه
- قواعد الإعراب

ج- كتاب ابن مالك

- الخلاصة (الألفية)

أصول مراجع النّحو

١ – الكتاب لسيبويه

٢– التسهيل لابن مالك

٣– ارتشاف الضَّرَبْ لأبي حيّان

٤ – مغني اللبيب لابن هشام

تمّت الرسالة

في ٢٢ / ٣ / ١٤٤٠هـ

الفهرس

تم بحمد الله



المدخل إلى المقدمة الآجرومية

إعداد

عبد العزيز معلّم عبد فارح